فيه وقال غيره الحكمة تفسير القرآن وقال الشعبي رحل مسروق إلى البصرة في تفسير آية فقيل له ان الذي يفسرها رحل إلى الشام فتجهز ورحل اليه حتى علم تفسيرها وذكر علي بن أبي طالب Bه جابر بن عبد ا فوصفه بالعلم فقال له رجل جعلت فداك تصف جابرا بالعلم وانت انت فقال انه كان يعرف تفسير قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد وقال اياس ابن معاوية مثل الذين يقرءون القرآن وهم لا يعلمون تفسيره كمثل قوم جاءهم كتاب من ملكهم ليلا وليس عندهم مصباح فتداخلتهم روعة لا يدرون ما في الكتاب ومثل الذي يعلم التفسير كرجل جاءهم بمصباح فقرءوا ما في الكتاب وقال ابن عباس الذي يقرأ ولا يفسر كالاعرابي الذي يهذ الشعر وقال مجاهد احب الخلق إلى ا اعلمهم بما انزل ا وقال الحسن وا ما انزل ا آية الا احب ان يعلم فيمن انزلت وما يعنى بها وقال النبي صلى ا عليه وسلّم لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يرى للقرءان وجوها كثيرة .

فصل فيما قيل في الكلام في تفسير القرآن والجرءة عليه ومراتب المفسرين .

روي عن عائشة Bها انها قالت ما كان رسول ا صلى ا عليه وسلّم يفسر من كتاب ا تعالى الا ءايا بعدد علمهن اياه جبريل عليه السلام قال ع ومعنى هذا الحديث في مغيبات القرآن وتفسير مجمله ونحو هذا مما لا سبيل اليه الا بتوقيف من ا تعالى ومن جملة مغيباته ما لم يعلم ا به عباده كوقت قيام الساعة ونحوها ومنها ما يستقرأ من الفاظه كعدد النفخات في الصور وكرتبة خلق السموات والأرض وروي ان رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال من